



حزب الله امر حزبي الشيطان

علي الصادق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حزب الله أم حزب الشيطان؟

من هو حزب الله المذكور في قوله تعالى: ﴿أَوَلَيْكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾؟ [المجادلة: ٢٢]

حزب الله هم الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر وليس بينهم وبين من حاد الله ورسوله مودة ومحبة وولاء ولو كانوا أقرب قريب.

قال ابن جرير الطبري رحمه الله: "﴿أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ﴾: ألا إن جند الله وأوليائه ﴿هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾: هم الباقون المُنَجِّحُونَ بإدراكهم ما طلبوا، والتمسوا بيعتهم في الدنيا، وطاعتهم ربهم". [تفسير ابن جرير (٢٢/٤٩٥)].

التعريف بحزب الله اللبناني.

تأسس حزب الله الشيعي في لبنان عام ١٩٨٢م، ولكنه دخل معترك السياسة عام ١٩٨٥م.

وقد ولد هذا الحزب من رحم حركة أمل الشيعية اللبنانية المدعومة من إيران التي أسسها موسى الصدر.

وقد تسمّى بدايةً باسم أمّة الأصلية (حركة أمل الشيعية) فتسمّى بـ(أمل الإسلامية) رغبةً في توسيع نطاقه ليشمل الأمّة الإسلامية، لأن دور حركة أمل اقتصر على النطاق الشيعي السياسي اللبناني، وتكون (أمل الإسلامية) هي من يتولّى نشر التشيع في لبنان والعالم الإسلامي، وأخذ صورة المناضل المقاوم الذي يحمل همّ الدفاع عن الأمّة وحماية مقدّساتها.

ونظراً لما اقترنت به (حركة أمل الشيعية) من أعمال وحشية وجرائم بشعة لا تخوّل وليدها (أمل الإسلامية) من استلام مهام الدفاع عن الأمّة، وخشية من هذا فقد كوّن حزبٌ جديد، وهو ما يُعرف اليوم بـ«حزب الله».

وبعد تغيير الاسم؛ تُلَمّع الشخصيات ويصنع الإعلام أبطالاً وهميين لقتلة الأمس، وسفّاحي صبرا وشاتيلا، وبرج البراجنة، فكيف يكون هؤلاء هم المجاهدين الفاتحين اليوم؟!

إنّها عملية درامية، ومسرحية يُراد ترويجها على الأمّة وعلى البسطاء، الذين لا يفقهون الدين، ولا يعلمون العقيدة الصحيحة للرافضة، ولا يقرؤون التاريخ، بل يحكمون على الناس من خلال وسائل الإعلام المضلّة التي لا تبني الأمجاد على أسس علمية صحيحة ولا على حوادث وحقائق واقعية.

من هنا جاء الحزب ليلعب دوراً خطيراً في الأمّة الإسلامية أعمّ

وأشمل من دور أمّة الأصلية (أمل الشيعة)، التي اتخذت مسار الاهتمام بالطائفة الشيعية من ناحية سياسية بلباس علماني.

من هم الرؤساء المؤسسون لحزب الله الشيعي على الأراضي اللبنانية؟

قادة (أمل) هم قادة حزب الله:

سعت إيران إلى تأسيس حركة جديدة تسمى «حزب الله» على يد «محمد حسين فضل الله» والملقب بـ «خميني لبنان»، و«صبحي الطفيلي»، و«حسن نصر الله» و«إبراهيم الأمين» و«عباس موسوي» و«نعيم قاسم» و«زهير كنج» و«محمد يزبك» و«راغب حرب».

وسرعان ما تفجر الوضع بين هؤلاء بسبب محاولة كل طرف بسط نفوذه على مناطق الشيعة في لبنان؛ فاقتتل الطرفان - حركة (أمل) وحزب الله - قتالاً شرساً، حتى تمكّن «حزب الله» من بسط نفوذه على أغلب مناطق الجنوب، وازدادت شعبيته بين أبناء الشيعة بسبب ما يقدمه من خدمات اجتماعية كبيرة لأبناء الشيعة في المنطقة بمساعدات سخية من الدولة الإيرانية. وهذا الحزب «حزب الله» يعدّ في زمننا الحاضر من أشد الفتن على أبناء السّنة والجماعة في العالم الإسلامي، فهو يستخدم التقية ولا يتحدث في الظاهر إلا عن المقاومة والخطر الإسرائيلي، فظاهره جهاد أعداء الله من اليهود والنصارى، وحقيقته الدعوة إلى التشيع وتصدير الثورة الخمينية الإيرانية للعالم الإسلامي.

حزب الله هو حزب إيران في لبنان:

لا نغالي إذا قلنا: إن حزب الله هو حزب إيراني في لبنان، ففي البيان التأسيسي للحزب، الذي جاء بعنوان «من نحن وما هي هويتنا؟» عرّف الحزب عن نفسه فقال: «... إننا أبناء أمّة حزب الله التي نصر الله طليعتها في إيران، وأسست من جديد نواة دولة الإسلام المركزية في العالم... نلتزم بأوامر قيادة واحدة حكيمة عادلة تتمثل بالولي الفقيه الجامع للشرائط، وتتجسد حاضراً بالإمام المسدّد آية الله العظمى روح الله الموسوي الخميني دام ظلّه مفجّر ثورة المسلمين وباعث نهضتهم المجيدة...». [لمعرفة حقيقة الخميني وعقيدته الفاسدة راجع

الرابط التالي: <http://www.khomainy.com/ark/ho>].

وقد عبّر إبراهيم الأمين (قيادي في الحزب) عن هذا التوجّه عام ١٩٨٧ فقال: «نحن لا نقول إننا جزء من إيران؛ نحن إيران في لبنان، ولبنان في إيران».

ويقول حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله: «إننا نرى في إيران الدولة التي تحكم بالإسلام والدولة التي تناصر المسلمين والعرب، وعلاقتنا بالنظام علاقة تعاون، ولنا صداقات مع أركانه ونتواصل معه، كما أن المرجعية الدينية هناك تشكل الغطاء الديني والشرعي لكفاحنا المسلح».

فتبين أن «حزب الله» حركة شيعية تتبنى نشر الثورة الخمينية وما يسمى بولاية الفقيه وتسعى إلى تصديرها للعالم الإسلامي، وقد استغلوا الأحداث التي تمرُّ بها المنطقة لصالح دعوتهم فاستخدموا شعارات براقة لاستمالة عواطف المسلمين في العالم الإسلامي.

من هو حسن نصر الله وما حزب الله الذي ينتمي إليه وما علاقته بمنظمة (أمل) الشيعية؟

حسن عبدالكريم نصر الله (خميني العرب) من مواليد ٢١ أغسطس ١٩٦٠م، عيّن مسؤولاً عن حركة (أمل) في بلدة البازورية في قضاء صور، وسافر إلى النجف في العراق عام ١٩٧٦م لتحصيل العلم الديني الإمامي، وعيّن مسؤولاً سياسياً في حركة (أمل) عن إقليم البقاع وعضواً في المكتب السياسي عام ١٩٨٢م، ثم ما لبث أن انفصل عن الحركة وانضم إلى حزب الله، وعيّن مسؤولاً عن بيروت عام ١٩٨٥م، ثم عضواً في القيادة المركزية وفي الهيئة التنفيذية للحزب عام ١٩٨٧م، واختير أميناً عاماً على أثر اغتيال الأمين العام السابق عباس الموسوي عام ١٩٩٢م مكملًا ولاية سلفه، ثم أعيد انتخابه مرتين عام ١٩٩٣ - ١٩٩٥م. ولا يزال على هذا المنصب إلى يومنا هذا.

حزب الله والولي الفقيه :

ولاية الفقيه، هي عقيدة دينية وبدعة سياسية شيعية، أسسها زعيم الشيعة (الخميني)، وتعني هذه العقيدة أن الأحق بالزعامة ورئاسة الدولة هو الفقيه الديني الجامع لشروط معينة، ويكون نائباً عن الإمام المعصوم المنتظر في ولايته على الأمة، ولذلك لا يجوز استصدار أمر أو فعل أي شيء إلا بالرجوع للولي الديني الذي تختاره الأمة ليكون مرشداً نيابة عن الإمام المهدي المنتظر.

يقول مخترع هذه النظرية الخميني :

«فالفقهاء اليوم هم الحجة على الناس كما كان الرسول (ص) حجة عليهم، وكل من يتخلف عن طاعتهم فإن الله يؤاخذه ويحاسبه على ذلك». [كتاب الحكومة الإسلامية - طبعة مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني - الطبعة الرابعة - ص ١٠٩].

ويقول مرجعهم محمد حسين فضل الله :

«رأي الفقيه هو الرأي الذي يعطي للأشياء شرعيةً بصفته نائباً عن الإمام، والإمام هو نائب النبي (ص)، وكما أن النبي (ص) أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فالإمام أولى بالمؤمنين من أنفسهم، والفقيه العادل هو أولى بالمؤمنين من أنفسهم». [ولاية الفقيه لمحمد حسين فضل الله ص ٤٦].

ويُعدّ الخميني المرشد الروحي والسياسي لتحركات الحزب وأعماله، وكلّف مجموعة من المسؤولين الإيرانيين بأن يطلعوه دائماً على تحركات العمل الشيعي في لبنان، وكلّف مجلس الدفاع الأعلى

بمباشرة توجيه «حزب الله» ونقل أوامره وتوجيهاته - أي الخميني - إلى الحزب، ويتم تعيين قادة هذا الحزب من قبل الخميني.

وقد نشر موقع إيراني على الإنترنت نص الوكالة الشرعية النادرة التي كان الخميني الهالك منحها بصفته مرجعاً دينياً، لحسن نصر الله ليصبح وكيلاً عنه في لبنان، في المسائل الشرعية وجباية الحقوق الشرعية وصرفها في مواردها.

وقال موقع «بازتاب» الذي يصدره القائد العام السابق للحرس الثوري محسن رضائي: إن الخميني استقبل عام ١٩٨١ نصر الله عندما كان شاباً يافعاً عمره ٢١ عاماً، وبرفقته مجموعة من قياديي حركة أمل، وذلك في حسينية جماران شمال طهران.

وفي ذلك الاجتماع، نقل الموقع أن الخميني منح نصر الله إجازة شرعية لتلقي أموال الخمس والزكاة والكفارات والتصرف بالأمور الحسبية والشرعية حسبما يراه مناسباً في ترويح الشريعة المقدسة، وهو أمر لم يكن مألوفاً عن الخميني الذي كان يحتاط كثيراً في منح الإجازات لعلماء الدين الشيعة، وهذا ما يشير إلى ثقته البالغة بنصر الله. [ولمن أراد الاطلاع على نص الإجازة والوكالة فسيجدها في ملحق كتابي ماذا تعرف عن النصيرية].

وبعد هلاك الخميني أصبح مرشد الثورة الإيرانية: علي الخامنئي، هو الولي الفقيه، الذي يرجع إليه «حزب الله» دينياً وسياسياً. وقد عين مرشد الثورة الإيرانية الحالي: علي الخامنئي كلاً من الشيخ محمد يزبك - العضو في حزب الله -، وحسن نصر الله (وكيلين شرعيين) عنه في لبنان في الأمور الحسبية والشرعية فيستلزمان عنه الحقوق ويصرفانها في مصالح الشيعة ويعينان الوكلاء من قبلهما.

هل هناك فروع لهذا الحزب في العالم الإسلامي؟

هناك فروع لحزب الله في دول الخليج والجزيرة العربية كلها بنفس العقيدة وبنفس المنهج، ومنها:

- حزب الله البحرين، وحزب الله الحجاز، وحزب الله الكويت، وحزب الله اليمني، وقد قاموا بارتكاب عدة جرائم في تلك البلدان بعد أن تلقوا التدريب والدعم من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني.

- ولمعرفة المزيد عن جرائمهم يراجع كتابنا " ماذا تعرف عن حزب الله؟ " (ص ٣٧ - ٦٩).

حزب الله اللبناني شارك إيران في حربها مع العراق؟

لقد جاء تأكيد مشاركة حزب الله في القتال إلى جانب إيران في الحرب العراقية - الإيرانية على لسان الأب الشرعي لحزب الله وهو علي أكبر محتشمي بور سفير إيران الأسبق لدى سورية ووزير الداخلية السابق والأمين العام للمؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة في فلسطين، وهو الذي أخرج حزب الله في العام ١٩٨٢م من رحم

حركة أمل. فقد كشف محتشمي عن مشاركة مقاتلي حزب الله جنباً إلى جنب مع رجال الحرس الثوري في الحرب الإيرانية العراقية. وكان محتشمي بور يتحدث إلى صحيفة «شرق» الإيرانية حول حزب الله والأحداث الأخيرة في لبنان، وفيما يلي أبرز ما جاء في حديث محتشمي بور أحد تلامذة الخميني يقول: «جزء من خبرة حزب الله يعود إلى التجارب المكتسبة في القتال وجزء آخر من التدريب.. إن حزب الله اكتسب خبرة قتالية عالية خلال الحرب الإيرانية - العراقية بحيث كان رجال الحزب يقاتلون ضمن صفوف قواتنا أو بشكل مباشر». [ماذا تعرف عن حزب الله ص ٥٨ - ٥٩].

التقية في خطابات حزب الله:

حزب الله من أشد طوائف الشيعة الإمامية ممارسة للتقية مع أهل السنة.

جاء في كتاب «الإمام المهدي ومفهوم الانتظار» لمؤلفه كاظم المصباح ص ٢٤٠: «العامل بالتقية مجاهد علوي، لكنه يجاهد بيقظة وحذر وبما يتسع له المجال، وليس قاعداً متخاذلاً، وتاركاً لواجباته ومسؤولياته كما يتصور السذج من المؤمنين، وليست التقية عملاً سرياً محضاً تجعل من الشيعة حزباً أو جمعية سياسية سرية معارضة تعمل بالخفاء، وإنما هي أسلوب للعمل بطريقة حزب الله وبصورة علنية تتناسب مع الظروف السياسية سعة وضيقاً..».

إلى قوله في الصفحة التالية:

«ولكن ربما يلجأ الخطيب والمبلغ الرسالي أحياناً إلى تبطين الكلام وترك الصراحة وعدم وضع النقاط على الحروف كما يفعل في الظروف الطبيعية إذا احتمل ترتب ضرر على ذلك».

أقول: الذي يتأمل كلام المؤلف الشيعي هذا يجد شهادته بأن حزب الله يطبق التقية في خطاباته (وشهد شاهد من أهلها) وكم كنا نقول: لا تصدقوا حزب الله ولا تصدقوا خطابات زعيمه حسن نصر الله، لأن دين الرافضة دين باطني، فقد يقول الشيعي كلاماً في الظاهر كما اعترف شيخهم (كاظم المصباح)، ولكنه يقصد شيئاً آخر أو يراوغ في عباراته، كما يفعل حسن نصر الله أو حتى يترك الدخول في بعض الأمور (تقية) حتى لا يفتح على نفسه وحزبه باباً من أبواب الطعن، ولا تستغربوا فإن دين الإمامية يجيز للرافضي الكذب من باب التقية، بل يجيز له الحلف بالله كاذباً إذا كان على وجه التقية؛ فقد جاء في كتاب «وسائل الشيعة» عن أبي عبد الله قال: «إذا حلف الرجل تقية لم يضره إذا هو أكره واضطر إليه»، ولقد صدق الإمام الشافعي رحمته الله في وصف الرافضة عندما قال: «لم أر أحداً أشهد بالزور من الرافضة».

هل يرى حزب الله الجهاد في سبيل الله؟

وهل كان حزب الله يسعى أو يطمح إلى تحرير أي أرض إسلامية كفلسطين أو غيرها من البلدان الإسلامية المحتلة؟

لم يثبت على مر التاريخ أن الرافضة شاركوا في الجهاد الإسلامي، ولا أنهم فتحوا بلدا واحدا، والسبب أن الجهاد معطل عند الشيعة الإمامية الاثني عشرية حتى يخرج مهديهم من غيبته الكبرى التي يعتقدون بها، لأنهم يرون - كما صرّحت رواياتهم - بأن «كل راية ترفع قبل راية الإمام - أي المهدي - فصاحبها طاغوت».

[كتاب الغيبة للنعماني، ص ٧٠].

حتى يخرج المهدي الذي يصلح اليهود والنصارى، ويحكم بحكم آل داود - أي حكم اليهود -، ويهدم الكعبة، ويقاتل أهل السنة لأنهم هم أعداء الشيعة الإمامية كما تقول رواياتهم، ويخرج أبا بكر وعمر ويصلبهم ثم يحرقهم. [راجع كتاب «الغيبة» للنعماني].

وقد أجاب نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله عن هذه المسألة في كتابه (حزب الله .. المنهج .. التجربة .. المستقبل) في ص ٥٠، فقال: «وبما أن الجهاد العسكري الذي يتمثل بقتال العدو يرتبط بأبحاث هذا الكتاب مباشرة فسنركز بحثنا عليه:

يقسم الفقهاء الجهاد إلى قسمين:

١ - الجهاد الابتدائي: وهو أن يبدأ المسلمون مواجهة الآخرين والدخول إلى أراضيهم لاعتبارات ليس لها علاقة باسترداد أرض أو التصدي لعدوان، فهذا مرتبط بالنبى (ص) أو الإمام المعصوم ولا يعتبر مطروحا في زماننا مع غياب الإمام المهدي الغائب والمتنظر (عج).

٢ - الجهاد الدفاعي: وهو أن يدافع المسلمون عن الأرض والشعب وعن أنفسهم عندما يتعرضون لاعتداء أو احتلال، وهذا مشروع بل واجب».

ثم قال في ص ٥١: «لكن قرار الجهاد مرتبط بالولي الفقيه، الذي يشخص الحالة التي ينطبق عليها عنوان الجهاد الدفاعي، والذي يحدد قواعد المواجهة وضوابطها، فمسؤولية الدماء عظيمة ولا يمكن زج المقاتلين في أي معركة من دون الاستناد إلى ما ينسجم مع وجوب الجهاد فيها وما يحقق أهدافها».

أقول: العبارات التي يطلقها الحزب وزعيمه حسن نصر الله في خطاباته المتلفزة والتي يؤكد فيها رغبة حزب الله اللبناني في تحرير الأقصى من اليهود مثل (يا أقصى قادمون) أو (زحفاً زحفاً نحو القدس) كلها عبارات (جوفاء) كاذبة لا أصل لها، وليس أدل على ذلك من قول حسن نصر الله مخاطباً الفلسطينيين في إحدى مقابلاته عندما سئل عن موقفه من أهل فلسطين، فقال: «إذا احتجتم إلينا فنحن معكم وكفى!»

لأن عقيدة الإمامية هي: لا جهاد حتى يخرج المهدي (أي مهدي الشيعة الغائب).

وانظر أيها المسلم حتى الجهاد الدفاعي عندهم مرتبط بالولي الفقيه، فأفراد حزب الله لا يتخذون أي أمر ولا يفعلون أي فعل حتى يأذن لهم الولي الفقيه (الخامنئي) بجواز هذا العمل...! ثم تأمل الرواية الآتية، وبعدها ستعلم من هم الرافضة، وهل هم بالفعل يجاهدون في سبيل الله؟

ففي الصحيفة السجادية الكاملة ص ١٦، عن أبي عبد الله قال: «ما خرج ولا يخرج منا أهل البيت إلى قيام قائمنا أحد ليدفع ظلماً أو ينعش حقاً إلا اصطلته البلية وكان قيامه زيادة في مكروهنّا وشيعتنا».

وقد أشار حسن نصر الله في الخطاب الذي ألقاه في (بنت جبيل) عقب الانسحاب الإسرائيلي عام ٢٠٠٠م والذي حضره ١٠٠ ألف جنوبي، أشار حسن نصر الله إلى أن الحزب لن يشارك في أي عمل عسكري ضدّ إسرائيل لهدف تحرير القدس.

ولذلك يقول الأمين العام لمجلس الأمن القومي حسن روحاني (الرئيس الحالي لإيران):

إنه في حال انسحاب إسرائيل من مزارع شبعا في جنوب لبنان، لن يكون هناك مبرر لمواصلة «حزب الله» عمليات المقاومة.

وعلل ذلك بقوله: «لأن حزب الله مقاومة تقتصر على الأراضي اللبنانية».

والسؤال:

أين فلسطين التي سيحررها حزب الله من اليهود الغاصبين!

هل هناك اتفاقيات سرية موقعة بين حزب الله وإسرائيل؟

يقول ضابط إسرائيلي من المخابرات: «إن العلاقة بين إسرائيل والسكان اللبنانيين الشيعة غير مشروطة بوجود المنطقة الأمنية، ولذلك قامت إسرائيل برعاية العناصر الشيعية وخلقت معهم نوعاً من التفاهم للقضاء على التواجد الفلسطيني، والذي هو امتداد للدعم الداخلي لحركتي حماس والجهاد». [صحيفة معاريف اليهودية ١٩٩٧/٩/٨].

وهذا يؤكد على الاتفاقيات السرية التي وقعت بين حزب الله اللبناني وإسرائيل، كما اعترف بذلك الأمين العام السابق لحزب الله صبحي الطفيلي فقال:

«إن حزب الله هو حرس حدود لإسرائيل».

وقال أيضاً صبحي الطفيلي:

مع بداية التسعينات بدأت ملامح التغيير في السياسة الإيرانية.. بتفاهم تموز ١٩٩٣م، ثم بتفاهم نيسان ١٩٩٦م، والذي تم الاعتراف فيه وبحضور وزير خارجية إيران آنذاك، بأمن العدو اليهودي في فلسطين.. ومن ذلك الحين بدأ العدو الصهيوني يسعى إلى الانسحاب من لبنان على ضوء هذا التفاهم، لأن التفاهم يفرض على المقاومة أن تقف، تصل إلى الحدود وتقف.

ثم قال :

أريد أن أقول : إن النتيجة لتفاهم نيسان هو أن المقاومة تحولت من : مقاومة - هذه حقيقة - إلى حرس حدود.

ولذلك فإسرائيل تحرص على النفوذ الشيعي في جنوب لبنان ليكون حامياً لها ممن يريد الهجوم على إسرائيل من الحدود الشمالية لها.

وقد جاء في صحيفة (الجروزاليم بوست) في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ ٥ ١٩٨٥ :

«إنه لا ينبغي تجاهل تلاقي مصالح إسرائيل التي تقوم على أساس الرغبة المشتركة في الحفاظ على منطقة جنوب لبنان، وجعلها منطقة خالية من أي هجمات ضد إسرائيل.. إن الوقت حان لأن تعهد إسرائيل إلى (أمل) بهذه المهمة».

ويؤكد هذا الأمر توفيق المديني فيقول :

«حركة (أمل) التزمت من جانبها بمنع رجال المنظمات الفلسطينية من التسلل إلى مناطق الجنوب للقيام بعمليات مسلحة ضد الجيش الإسرائيلي وضد مستوطنات الجليل في شمال فلسطين المحتلة»

كما أكد هذا الأمر الأمين العام السابق لحزب الله : صبحي الطفيلي ، حيث يقول :

«من أراد أن يتثبت - يعني من كون حزب الله أصبح حامياً لحدود إسرائيل كما سبق - ، فباستطاعته أن يأخذ سلاحاً ويتوجه إلى الحدود، ويحاول أن يقوم بعملية ضد العدو الصهيوني ، لنرى كيف يتصرف الرجال المسلحون هناك !

لأن كثيرين ذهبوا إلى هناك ، والآن هم موجودون في السجون ! ، أعتقلوا على يد هؤلاء المسلحين».

- لقاء تلفزيوني مع صبحي الطفيلي في قناة new tv ضمن برنامج «بلا رقيب» أواخر عام ٢٠٠٣.

لماذا انخدع كثير من أهل السنة بحزب الله اللبناني وصدقوا أكاذيبه؟

أعتقد أن انخداع أهل السنة بحزب الله يعود إلى أمور كثيرة من أبرزها :

١ - جهل كثير من أهل السنة بعقيدة الرافضة التي تغلو في الأئمة ، وتقول بتحريف القرآن ، وتكفر كبار الصحابة وأمّهات المؤمنين ، وأن عائشة رضي الله عنها وقعت في الفاحشة ، وتكفر جميع الطوائف الإسلامية إلا الشيعة الإمامية الاثني عشرية.

٢ - العمل بالتقية ؛ فحزب الله يجيد التقية والعمل بها بصورة ممتازة ، وتعريف التقية عند الرافضة كما عرفها شيخهم المفيد بقوله : «كتمان الحق وستر الاعتقاد فيه ، ومكاتمة المخالفين ، وترك مظاهرتهم بما يعقب ضرراً في الدين والدنيا».

إن التقية من أهم العوامل التي جعلت كثيراً من أهل السنة يصدق

تلك العبارات التي يطلقها حسن نصر الله في خطابه المتلفزة في أنه سيحرر الأقصى، ولا يأتي خطاب إلا ويذكر فلسطين واليهود، مما جعل أولئك يصدقون ما يقول!!

٣- الإعلام، فإن له دوراً كبيراً في نقل الأحداث وتصوير الحزب بالصورة الرائعة؛ كيف لا! وهم يمتلكون قناة المنار الفضائية التي تلمع في الحزب ورئيسه ليلاً ونهاراً، حتى صار حزب الله عند عوام الناس هو الحزب المجاهد في سبيل الله، وأنه فقط الذي جاء من أجل طرد المحتل وتحرير بلاد المسلمين من اليهود، وصوّر نفسه بصورة غير صورته الحقيقية التي هي تصدير الثورة الإيرانية الخمينية إلى لبنان والعالم الإسلامي. أين حزب الله وأتباعه الشيعة الإمامية من الغزو الصليبي للعراق؟ يقول دانييل سوبلمان:

«لم يُخفِ قادة حزب الله معارضتهم للحملة الأمريكية ولنظام صدام حسين، ولكنهم حافظوا على صمتهم بشكل شبه كامل.. ولم يعلّ صوتهم إلا عندما أعلنوا بأنهم لم يرسلوا أية مساعدات إلى العراق لطرد الغازين، وعندما ذكر من بغداد أن ستة مجاهدين من حزب الله تم اعتقالهم على الحدود السورية - العراقية سارع التنظيم للإعلان عن رفض رسمي».

وفي شهر أكتوبر من عام ٢٠٠٦م، تم إرسال ٣٥ قيادياً في جيش المهدي الشيعي العراقي، إلى حزب الله في لبنان بناءً على دعوة رسمية منه، وذلك بهدف التعاون العسكري وتطوير التدريب العسكري لهؤلاء وإعطائهم صورة كاملة لكيفية مقاتلة الجماعات السنية التي يرون أنها تُعيق إقامة الهلال الشيعي!

أكذوبة الممانعة الستار الذي يتخفى وراءه حزب الله وسوريا وإيران

لقد استطاع حزب الله وبدعم سوري أن يسرق اسم المقاومة من أهل السنة الذين كانوا يحاربون الصهاينة في جنوب لبنان قبل أن يتأسس هذا الحزب، وقام الجيش السوري الذي كان يحتل لبنان بإبعاد كل المقاومين عن الحدود الإسرائيلية وجردهم من سلاحهم إلا سلاح حزب الله لإخراص كل الأصوات التي قد تقف ضده أو ضد مخطط الهلال الشيعي الذي تسعى إيران لتحقيقه، وقد جاءت الثورة السورية لتبين هذه الحقيقة فنظام الأسد وحلفاؤه الرافضة من إيران وحزب الله يقتلون السوريين وينتهكون أعراضهم باسم الممانعة، كما انكشف زيفهم باستلامهم الحكم في العراق من أيدي أمريكا، وكذا صفقات الأسلحة بين إيران وإسرائيل أيام الحرب العراقية الإسرائيلية.

موقف حزب الله المخزي من حرب غزة

الجميع شاهد حرب غزة الأخيرة سنة ٢٠٠٩م، وكان من الممكن لصواريخ حزب الله أن تشغل العدو الصهيوني عن القصف المروّع

لغزة، لكن لم نسمع إلا تهريجاً إعلامياً من حسن نصر الله الذي يدعي نصرة القضية الفلسطينية وأنه وحلفاؤه هم وحدهم الممانعون، ولم يُطلق صاروخاً واحداً من صواريخه المقدسة على الصهاينة، بل لم يطلق رصاصة واحدة.

حزب الله يناصر إخوته النصيرية ضد المستضعفين السنة في سوريا

لقد كشفت الثورة السورية الوجه الحقيقي لهذا الحزب الطائفي الخبيث، فقد طبل حزب الله لكل الثورات العربية لكن لما تعلق الأمر بحليفه النصيري تغير موقف نصر الله تجاه الثورة وحولها إلى مؤامرات دولية تستهدف المقاومة ودول الممانعة كما يزعم! وقد تدخل حزب الله والحرس الثوري الإيراني لقمع المتظاهرين منذ الأيام الأولى للثورة، لكنه كان يخفي ذلك، ولما رأى حليفه النصيري يحتضر بعد الانتصارات التي حققها الثوار، أصبح التدخل معلناً وبأعداد وإمكانيات هائلة وراح يقصف المدن السورية ويرتكب المجازر الطائفية ضد أهل السنة، وجنوده يرددون شعاراتهم الطائفية "يا لثارات الحسين" "لبيك يا حسين"، وكأن الحسين عليه السلام يأمرهم بقتل المسلمين! علماً أن أهل القصير استضافوا عائلات حزب الله اللبناني عندما فروا كالجردان هاربين من الطيران الإسرائيلي، وأووههم في بيوتهم وآثروهم على أنفسهم.

ما الواجب تجاه هذا التحالف الشيعي ضد أهل السنة؟

أمام هذا المد الشيعي، والعدوان المستمر ضد أهل السنة في العراق وفي سوريا وفي لبنان وغيرها من البلدان الإسلامية، يتحتم علينا الوقوف يداً واحدة للتصدي للمشروع الصفوي التدميري: فعلى الحكومات العربية والإسلامية أن تضرب بيد من حديد على كل من يخدم هذا المشروع داخل أراضيهما وأن يكون هناك تنسيق على أعلى المستويات بين الدول الإسلامية في هذا المجال. كما يجب على الحكومات نصرة أهل السنة في كل مكان مقابل الدعم الذي تقوم به إيران للشيعية في العالم لإنجاح مشروعها الطائفي.

وعلى العلماء والمفكرين والمثقفين نشر الوعي بخطورة هذا الزحف الرافضي، وبيان عقائد الرافضة التي يجهلها كثير من المسلمين، ويجب فضح حزب الله الذي يتاجر بقضايا المسلمين لتحقيق المشروع الإيراني الطائفي.

وبعد بيان هذه الحقائق والجرائم التي يرتكبها حزب الله ضد أهل السنة فهل يجوز لنا أن نسميه حزب الله؟ هل هذا هو حزب الله الذي ذكره الله في القرآن وأثنى عليه أم هذا هو حزب الشيطان الذي قال عنه تعالى: ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [المجادلة: ١٩].

قال الطبري رحمته الله: ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ﴾: يعنني جُنْدُه وَأَتْبَاعُه. ﴿أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾: أَلَا إِنَّ جُنْدَ الشَّيْطَانِ وَأَتْبَاعَهُ هُمُ الْهَالِكُونَ الْمَغْبُوتُونَ فِي صَفْقَتِهِمْ. [تفسير الطبري (٢٢/٤٩٢)].

القنوات الشيعية التي يجب التحذير منها وحذفها من أجهزة الاستقبال.

المنار؛ الأنوار الأولى؛ المعارف؛ فورتين؛ الفرات؛ بلادي؛
الغدير؛ الأوحدة؛ العهد؛ المسار الأولى؛ الكوت؛ العالم؛ طه؛
بريس تي في؛ الاتجاه؛ هدهد للأطفال؛ هدهد فارسي؛ سحر ١؛
سحر ٢؛ الدعاء؛ الوحدة؛ المهدي؛ الصراط؛ أي فيلم؛ الأنوار ٢؛
أهل البيت فارسي؛ كربلاء؛ الثقلين؛ السلام؛ قناة النجف؛ الوطن
للجميع؛ الحجة؛ الكوثر؛ المسار؛ نحن الفضائية؛ الإمام الحسين
٢؛ اللؤلؤة؛ النعيم؛ الباقية الإيرانية؛ قناة الإمام الحسين؛ المودة؛
الإمام الرضا؛ الولاية؛ قنوات هادي ١-٣-٤؛ ثامن؛ فذك؛ قناة
البقيع؛ قناة الاتجاه الإنجليزية؛ آفاق؛ العالم؛ قناة أهل البيت
الإنجليزية؛ ولايت؛ سلام فارسي؛ قناة المصطفى.



لمعرفة معلومات أكثر عن هذا الحزب
راجع كتابي: ماذا تعرف عن حزب الله؟

علي الصادق